

مشروع الحكواتيات

ورشة المعارف

الحكواتية: جينا تلج

التاريخ: ١٦ شباط ٢٠١٨

رقم الأرشيف: 18-PS/EV-08

نوع الأرشيف: للاستخدام العام

ورشة المعارف

بناية أنطوان فرح، الطابق ٣
شارع المنتزه، فرن الشباك
بيروت، لبنان

السلسلة/الموضوع الرئيسي	نساء في الحركة البيئية
رقم الأرشيف	18-PSEV: 008
نوع الأرشيف	عام (لا حاجة لإذن خاص)
الحكايات	جينا تلج
تاريخ ميلاد الحكايات	٢٩ أيلول ١٩٨٥
تاريخ ومكان المقابلة	١٦ شباط ٢٠١٨، ورشة المعارف، فرن الشباك
ملخص التاريخ الشفوي	تبدأ جينا تلج قصتها في أبو ظبي فتخبرنا عن طفولتها وعائلتها وعن حبها للكتب والقصص. وتسرّد كيف عادت الى بيروت وسنوات الجامعة الأولى حيث عاشت استقلالية للمرة الأولى، وكيف وجدت اختصاصها في العلوم البيئية ومن بعدها في الايكولوجيا البحرية. وتتكلّم جينا عن إطلاق مشروعها، يوميات المحيط، كمدونة في البداية ثم كمنظمة غير حكومية ذات مشاريع عديدة، من ضمنها النقاش مع الصيادين حول قضاياهم وممارسات الصيد، ونشر الوعي بين التلاميذ. وتحكي كيف تربط بين الحركة النسوية والحركة البيئية.
معلومات عن الباحثة	ديمة قانديبه هي من مؤسسات ورشة المعارف ومديرة مشروع الحكايات- حائزة على الدكتوراه في دراسات النساء والجنس والجنسانية من جامعة ولاية اوهايو
التفريغ	غزل محمد علي
الترجمة	ديمة قانديبه
الكلمات الدلالية	بكفتيا- أبو ظبي- عيد ميلاد- البلند- علوم بيئية، طب- تغيّر المناخ- جبل الزباله- صيدا- يوميات المحيط- الصيادين- حركة بيئية- نسوية- الزلاحف-موطن- ايكولوجيا بحرية- بيولوجيا بحرية- فيفي كلاب marine biology, marine ecology- carbon footprints- vermetid platforms-Diaries of the Ocean

Rights of Ownership for the Storytellers Project

The Knowledge Workshop holds full or co-ownership of all items that it archives and publishes. Recordings published on the Knowledge Workshop website can be used only for cultural, educational and non-profit purposes, and never for commercial purposes.

To use the material on our website, including oral histories and their related images, but we ask that you always reference the Knowledge Workshop with: Storytellers's name, interviewed by Researcher, Date, The Storytellers Project, the Knowledge Workshop, Beirut, Lebanon, page number. [Ex. Nazik Saba Yared, interviewed by Deema Kaedbey, 2017, The Storytellers Project, the Knowledge Workshop, Beirut, Lebanon, pp 12.]

To use the items held within the Knowledge Workshop, you can come to our office in Furn El Chebbak and fill out a permission form. You can use these items inside the Knowledge Workshop space, but we request that you consult with us on which items you can use. Some of these items require permission from the storytellers before being used.

حقوق ملكية لمشروع الحكواتيات

لورشة المعارف ملكية تامة أو مشتركة للمواد التي تورشفها وتنشرها. التاريخ الشفوي المنشور على صفحة الالكترونية لورشة المعارف يمكن استعمالها فقط لأهداف ثقافية وتثقيفية لا تبغى الربح، ولا يمكن استعمالها لأهداف تجارية تبغى الربح.

لاستعمال المواد على صفحتنا الالكترونية، من ضمنها التاريخ الشفوي والصور المرافقة نطلب منكم التنويه بورشة المعارف كمرجع باستعمال: اسم الحكواتية، قابلتها اسم الباحثة، السنة، مشروع الحكواتيات، ورشة المعارف، بيروت، لبنان، الصفحة. [مثلاً: نازك سابا يارد، قابلتها ديمة قاندييه، ٢٠١٧، مشروع الحكواتيات، ورشة المعارف، بيروت، لبنان، ص. ١٢]

لإستعمال المواد الموجودة في ورشة المعارف (الغير متاحة على صفحتنا)، يمكنكم القدوم الى مكتبنا في فرن الشباك وتعبئة استمارة الطلب. يمكنكم استعمال هذه الموارد داخل ورشة المعارف، لكن نسألكم ان تستشيرونا عن أي مواد يمكنكم استعمالها. بعض هذه المواد تتطلب طلب من الحكواتيات قبل استعمالها.

[النص المترجم]

ديما قائدبيه: اوكي، فينا نبدأ فاليوم ١٦ شباط، الساعة ١٠:٠٧ الصبح ونحنا بورشة المعارف. عادةً منبدأ بالسؤال عن اسمك، تاريخ ميلادك، وشو بتعملي؟

جينا تلج: [٠٠:٠٠:٢٠] اوكي، اسمي جينا تلج. خلقت ب٢٩ أيلول ١٩٨٥، فعمرني ٣٢ سنة. أنا عالمة بحرية، عالمة بيولوجية وايكولوجيا، وأسست منظمة غير حكومية خصيصاً لهل شي.

د.ق: اوكي، فينا نرجع نحكي عن شو يعني عالمة بحرية، شو بتعملي بشغلك، بس إذا رجعت لوين خلقتي، وبين خلقتي؟ ج.ت: [٠٠:٠٠:٥٢] خلقت بيكفياً، ودغري من بعد ما خلقت، بعد كم أسبوع، نقلوا أهلي على أبو ظبي.

د.ق: كان في حرب

ج.ت: [٠٠:٠١:٠٢] ايه، كان في حرب

د.ق: شو أول ذكرى بتتذكرها؟

ج.ت: [٠٠:٠١:٠٩] ممم أول ذكرى. ما باعرف إذا هي أول ذكرى او وحدة من الذكريات الأولى لي، بس كان عيد ميلادي السنة السنين. [تضحك] كتير غريب، ما باعرف ليه باتذكر هالشى، كنت لابسة فستان اورانج، اورانج كتير قوي مع هيكي، بقع ملونة يعني. وطلبت من الكل يشترولي كتب كهدايا. الكل، الكل، الكل، الكل يللي كانوا جابين عالحفلة. واجاني كتير، كتب وكنت كتير مبسوطة [تضحك]

د.ق: مين كان موجود؟

ج.ت: [٠٠:٠١:٤٠] أهلي، خوالي وتاتا وجدو، رفاق أهلي، الجيران يعني وهيكي. ما باتذكر كان في ولاد، ما باعرف اذا كان في ولاد.

د.ق: كنتي بيكفياً، كنتي رجعتي؟

ج.ت: [٠٠:٠١:٥٥] -- لا كنا بأبو ظبي، تربيت هونيك.

د.ق: اه اوك، فطفولتك هونيك؟

ج.ت: [٠٠:٠٢:٠٠] ----- ايه

د.ق: ----- وهونيك كل ذكرياتك

ج.ت: [٠٠:٠٢:٠٢] نعم

د.ق: وهونيك كل ذكرياتك، ومحل ما كان بيتك الأول اذا سألتك عنه

ج.ت: [٠٠:٠٢:٠٥] ايه، كان بأبو ظبي

د.ق: من مين بتعدّي عيلتك مكونة؟

ج.ت: [٠٠:٠٢:١٤] ممم طبعاً أمي وأبي وأخواتي التنتين، بس كمان خوالي -- إللي نحنا كنا عايشين نحنا وياهن -- معلش ننقل عل عربي ولا --؟

د.ق: ----- أكيد

ج.ت: [٠٠:٠٢:٢٦] كنا عايشين نحنا وياهن بأبو ظبي تقريباً بفرد بيت، يعني عملياً بفرد بيت، يعني بمعظم حياتي كانوا خوالي عندهن تأثير بحياتي، وعلى قراراتي حتى، مثلن مثل أهلي. وتيتا وجدو.

د.ق: شو كانوا يعملوا أهلك؟

ج.ت: [٠٠:٠٢:٤٣] أمي كانت تعلم أدب انجليزي لطلاب الصفوف الثانوية، وأبي كان مهندس كهربائي، وبعده أمي ما بقى بتشتغل

د.ق: فباتخايل كان في كتير قصص يمكن بحياتك؟ هل كبرت مع القصص، ما باعرف إذا كان عن لبنان، او قصص أدب، او قصص شعبية، او شي -- ما باعرف شو بتتذكرني عن القصص بحياتك؟

ج.ت: [٠٠:٠٣:١٠] كنت أقرأ كتير، كنت حب أقرأ كتير قصص، كتير كتير يعني، وحتى في مرحلة من حياتي لما كنت مراهة يافعة كنت كتير مفوكةسة [مركزة] على الأدب الكلاسيكي، Young Women، وهول الشغلات -- Little Women عفواً، وهيكي، كتب من هل نوع، Wuthering Heights، هيدي كانت بعض من

[كتبي] المفضلة.

د.ق: ف "جو" [شخصية في كتاب Little Women] كانت شخصية مؤثرة في حياتك؟

ج.ت: [تضحك] ايه، ايه، نعم بالتأكيد

د.ق: كيف كانت المدرسة؟ أكيد كانت مختلفة بالثمانينات عن ما هي هلق، كيف كانت؟

ج.ت: [٠٠:٠٣:٤٣] كانت -- حسناً، أنا رحت على مدرسة بريطانية، فهونيك كنا نحنا مقسمين اللي بروحوا على -- أو بنفس المدرسة، كنا نحنا بنفس المدرسة، في المنهج الإنكليزي وفي المنهج الأميركي. اللي بروحوا على المنهج الإنكليزي

هني شوي nerdier [بيدرسوا كتير]، المنهج الأميركي أهين. نحنا بالصف دايماً كنا نكون كتير قلال وكتير geeks، فسنوات دراستي كانوا كتير geeky.

د.ق: كان عندك رفاق وقتها؟

ج.ت: [١٢:٠٤:٠٠] ايه، كان عندي، كان عندي رفاق من المدرسة. حياتي الاجتماعية ما كانت صاخبة، بس كان عندي رفاق مقربين، هيكي، دائرة صغيرة من الرفاق المقربين
د.ق: من كل العالم أو؟

ج.ت: ---- ايه، ايه.

د.ق: مين كان له أكبر تأثير على حياتك في طفولتك؟

ج.ت: [٣٣:٠٤:٠٠] ممم، هذا سؤال صعب لأن— ما باعرف [صمت]. من الصعب القول، من الصعب القول. كان عندي كثير أشخاص مؤثرين. معظم طفولتي ما كنت كثير مقربة من أهلي، وما كنت كثير مغرمة بأفكارهم وايدولوجيتهم وهيكي بس-- مين كان الشخص الأكثر تأثيراً عليّ؟ عنجد، من الصعب القول.

د.ق: ليه كان أنه حتى من عمر صغير كان عندك أفكار غير عن أهلك، أو هالشي صار بعدين؟

ج.ت: [١١:٠٥:٠٠] لأ ما إجي بعدين، من أول ما انتدكر، كان عندي أفكار مختلفة عن أهلي. باعتقد هو من كل الكتب— باعتقد أنو القراءة اللي ساعدت

د.ق: فكنت بذك تشوفي العالم أكثر أو كيف؟

ج.ت: [٢٤:٠٥:٠٠] --- كان بدّي شوف أكثر من العالم، كان بدّي فكر بطريقة أخرى، كنت حاسّة أن أهلي عم يكبحوني من خلال كونهم عم يبزيدوا من حمايتي، ويتعرفي كل هل خبريات، هيكي كثير متزمتين في معظم الأمور يعني: الجنسية، الدين، الاثنية—عرفتي، العنصرية، يعني كل هول الشغلات، كانوا كثير مختلفين عن شو أنا بأمن لازم يكون الوضع.

د.ق: وبعدين أمّتين رجعتي على لبنان؟

ج.ت: [٥٥:٠٥:٠٠] لما كان عمري ١٨، جيت من دون أهلي، جيت لوحدي عل الجامعة.

د.ق: او كي، AUB أو؟

ج.ت: [٠١:٠٦:٠٠] ---- لأ، رحت على البلمند

د.ق: او كي، كيف كانت هالتجربة؟

ج.ت: [٠٤:٠٦:٠٠] كانت حلوة. كانت فعلاً كثير حلوة لدرجة أنو نسيت أدرس، يعني وقّفت أدرس [تضحك]. كنت الشخص الgeeky، دائماً الشخص الذكي بالبيت. لما جيت لهون كثير انهزقت، فلسنتين، جيت لأدرس طب، سنتين pre-med تبقي كانوا كارثة، فما قدرت حتى فوت أعمل طب [تضحك]

د.ق: كنتي عايشة لوحدي؟

ج.ت: [٠٨:٠٦:٠٠] ايه بال dorms

د.ق: لأول مرة يمكن؟

ج.ت: نعم.

د.ق: بتوصيلي هل التجربة، مثلاً أول كم شهر بعيدة عن اهلك؟

ج.ت: [٣٨:٠٦:٠٠] أول شي كنت -- قبل ما أجي كنت كثير محمسة، كنت كثير كثير محمسة لهل التجربة-- بس لما وصلت لهون خفت شوي، حسيت انه فجأة عليّ كثير مسؤولية، وأول مرة بحياتي بحسّ أنو [تضحك] يا الله اشقت لأهلي، بدّي ياهن وهيدا. بس دغري تخطيت المرحلة، كان عندي سيارة، دغري أول ما جيت جابولي السيارة معي فأنو بتعرفي [تضحك]، التهييت دغري.

د.ق: وبعدين شو رجع أخذك اهتمامك حتى ما عملتي طب؟

ج.ت: [١٠:٠٧:٠٠] حسناً سنتين من الفشل والفشل والفشل. هيكي عم بسقط كنت، ويشحطوني من -- ما حتى انا أعمل الdrop هني يعملولي drop. فبعد سنتين، كنت بلا اختصاص، صرت برّا القسم، برّات قسم البيولوجيا. كان لازم اختار شي تاني، فاخترت العلوم البيئية بس لأنه كان أقرب شي للبيولوجيا حيث بعدلولي شوية صفوف، شوية مقطعة، يعني مسكجة عليهم، وما ندمت فعلاً. يعني بس فنتت على العلوم البيئية رجعت قلعت كثير منيح وما ندمت على هل شي.

د.ق: عملتي ربط؟ أنو كنت دائماً مهتمة بالبيئة أو كان هل شي--

ج.ت: [٥٤:٠٧:٠٠] -- كنت مهتمة، مش كثير فعلاً— نعم كان بدّي أعرف أكثر عن النظم البيئية: كيف بيشتغلوا، كيف التفاعلات بين الحيوانات المختلفة وموطنهم وهيكي، بس ما كنت مهتمة زيادة عن اللزوم وما فكرت أنو عن جد رح اعمل هل الشي. بس لما بلّشت ادرسه فكرت "او، هيدا كان الرابط المفقود بحياتي." كنت دائماً مفكرة أنو خلص، الطب هو الشي المناسب إلي—ما باعتقد أنو كنت نجحت حتى لو فنتت طب.

د.ق: يمكن يكون غير، بس بحس في ناس وقت يكونوا عايشين برّات لبنان بيحسّوا بصلة مع الأرض بلبنان، ما كان عندك ياهنا هيدي؟

ج.ت: [٣٧:٠٨:٠٠] لا—لا، لا

د.ق: مش أنو بيت سنك وجدك--؟

ج.ت: [٤١:٠٨:٠٠] لا لا، لأنه سنّي وجدّي حتى كانوا بأبو ظبي كمان وضلّوا بأبو ظبي كلن وأنا كنت لحالي هون ما كان عندي صلة عشي - حبيته، حبيتي طريقة حياتي هون واستقلاليتي، بس هيدا كل شي.

د.ق: فعلتي علوم بيئية وبعدين كفيّتي ماجيستير أو--؟

ج.ت: [٠٠:٠٩:٠٣] ايه، رجعت عملت--

د.ق: --- دغري؟

ج.ت: [٠٠:٠٩:٠٥] لأ، وقفت فترة، ما كنت عارفة شو بدّي أعمل بهيدا الوقت، إنو بدّي كفيّ – أي نوع من البيئة بدّي أدرس -- فوقفت شوي، اشتغلت بمجالات مختلفة، تغيّر المناخ، اشتغلت فترة طويلة على تغيّر المناخ، وهيك شغلات -- أكثر شي اشتغلت عل climate change، الباقي كان إشيًا صغيرة -- يعني عجل الزبالة تبع صيدا انا كنت وحدة من يللي عم يشتغلوا فيه كمان، بس هول كانوا مشاريع قصيرة المدى. وبعدها رجعت على المدرسة لحتّي ادرس البيولوجيا الجزئية، ماجيستير بالبيولوجيا الجزئية، بس كمان بلّشت فيا شوي، حبيتها بس ما حسيت انو فيي كفيّا، ما كتير قنعتني، فرجعت وقفت، كفيّت شغل ورجعت فنتّ عملت بيولوجيا بحرية.

د.ق: سؤالين هون: فيكي تشرحي أكثر كيف الواحد ببحسّ انو غير منسجم، شو بيخليكي تغييري؟ بحسّ في ناس، اوكي ما انسجموا مع اختصاصهم، بس بضلهن فيا، إذا هنيّ مناخ، ما عم يسقطوا. انت كيف عشتي هل احساس انو ما انسجمت، بدّي اعمل شي تاني؟

ج.ت: [٠٠:١٠:١٤] أنا ما كان عندي مشكلة اترك. يعني كان كتير هيّن عليي اترك -- ما حبيتا خلص باتركها، ما ببذل جهدي. وما حسيت انو عندي هيدا الشغف، مثل لما بلّشت اعمل ماجيستير بالعلوم البيئية والبيولوجيا البحرية، بالعكس كان عندي شغف كبير فيه وكنت اقرا كل شي بيتعلّق بموضوع عم نحكي عنه. فهيدا الفرق كان د.ق: شو تعلمتي بهالفترة وقت اشتغلت بتغيّر المناخ، وبجبل النفايات؟

ج.ت: [٠٠:١٠:٤٨] حسناً تعلمت كتير إشيًا: من ضمنهن أول شي قدّيش العالم منافقين، إن كان بتغيّر المناخ أو بموضوع النفايات ولّا بحايّا الله شي، الناس ببساطة منافقين، يقولوا أي شي بيحطهم قبل الآخرين، ولا يهم إذا كان الشي مؤكّد علمياً او لا. فهيدا الشي كان شوي مزعج وخاصةً لما كنت روح على مؤتمرات حول المناخ، انو كميّة ال carbon footprint -- نحنا رايعين نحكي عن كيف منقلل أثار الكربون وبكون كميّة أثار الكربون يللي محطوة لينعمل هل المؤتمر، انو شي بخوف

د.ق: طيران وهيكي؟

ج.ت: [٠٠:١١:٢٨] - طيران وطباعة وأضوية ويعمروا بكذا بلد -- انو عم يعمّروا مركز بحدّ ذاته من الصفر لحتّي ينعمل في المؤتمر. انو ليه؟ باعتقد أنه هيدا بيناقض الهدف. فحسيت كتير بالنفاق وقرفت شوي بمحل ما، كتير قرفت. ووقتها تركت. كنت قرفانة كتير قبل بس كنت عم ضلني -- ضلّيت فيها، ما تركت في الأول، لأنّي كنت حابة شو عم بعمل وكنت مبسوفة بالأشياء يللي عم اتعلمهن، بس آخر شي خلص ما قدرت اتحمل القرف، فتركت ببساطة. بجبل النفايات نفس الشي - يعني هلق already صار في جبل نفايات تاني -- ما صرلنا سنتين شالينوا، صار في جبل جديد بصيدا، بالإضافة الى البحيرة، ما بعرف اذا بتعرفي عنها الlake تبع الزبالة، و ال[غير واضح] فبيينا نقول أن الحالة صارت حتّي أسوء. د.ق: هي أي سنة كانت؟

ج.ت: [٠٠:١٢:٢٣] الزبالة ٢٠١٤.

د.ق: وبعدين عملتي الماجيستير؟

ج.ت: [٠٠:١٢:٢٩] بعدين عملت الماجيستير

د.ق: --- برّات لبنان؟

ج.ت: [٠٠:١٢:٣١] لا هون، كمان رجعت عل بلمند. بس عملت شهادتين، وحدة بالبلمند ووحدة بلمند بالتعاون مع جامعة بفرنسا، عملتا هيدي online، ماجيستير تاني بالايكولوجية البحرية.

د.ق: فبيكي تخبريني أكثر عن البيولوجيا البحرية؟

ج.ت: [٠٠:١٢:٥٠] نعم، شو بدّك تعرفي؟

د.ق: ليه مهتمة فيها؟ يمكن بدّي أسألك اذا بتعرفي كمان عن إذا سألتك عن تاريخ الحياة البحرية البيئية بلبنان كمان ج.ت: [٠٠:١٣:٠٨] أول شي، ليه بتثير اهتمامي: هو لأن أكثر من ٧٠٪ من الكوكب هو محيطات، ومنعرف كتير قليل عن المحيطات لدرجة أننا منعرف أكثر عن سطح المريخ، يعني عن الفضاء بشكل عام، أكثر ممّا منعرف عن محيطاتنا، وباعتقد أن هيدا شي محزن، لأنه أكثر من، هو تقريباً ثلاث أرباع كوكبنا. وفيا كحجم، ٩٠٪ من الحياة هي بالمحيط، تبع كل الكوكب. وهيدا وحده كفيّل انو يخلينا نكون فضولين لنعرف أكثر عن المحيط. هو ليس هيدا المكان الغامض الكبير والمخيف بللي فينا نتركه لوحده. هو بينظّم مناخنا، هو بينظّم أنماط الطقس، بيعطينا أكثر من ٥٠٪ من الأوكسجين اللي منتنفسه، الأكل، الدواء، الكثير من المنتوجات اللي منستعملهم بحياتنا اليومية فيهن عالقيلة واحدة او اتنين من المواد الكيميائية طالعين من حيوانات المحيط. فباعتقد أنه من المهم والمصيري أنو نفهم أكثر عن المحيط وحياة المحيط وتأثيرنا عليه: انو نحنا شو عم نعمل بال ocean يعني، عم ندمره، عم نكون كتير مدمرين تجاهه بلا ما نكون عم نعرف شو عم نعمل أو شو عم نخسر. فالايكولوجيا البحرية بلبنان، البيئة البحرية بلبنان. فالساحل اللبناني بيمتد على تقريباً ٢٢٥ كم. فعنّا قطعة كبيرة من بلدنا على الساحل، هي ساحل يعني. ومعظم السكّان متواجدين عالساحل – فكل نشاطاتنا، سبل عيشنا بيعتمدوا، مباشرة او بشكل غير مباشر، على المحيط، وعلى نضافة المحيط. ولما قول محيط أنا، ايه نحنا على البحر، بس هيّ كلّها عالم واحد، محيط، الجسم المائي هو واحد، نحنا منقسمين لراحتنا. نحنا عم نكسر البحر، عم نردّموا، عم نعمل تعدييات عل أملاك البحرية بالردم، بالزبالة -- كل المطامر الساحلية يلي عم نطلعن ومش معروف شو فيهن هال coastal

landfills، أي نوع من الزبالة حاطين فين. كلّه عم ينزل عل البحر عم يآثر عل الحياة البحرية وبالتالي أكيد بآثر علينا. المواني اللي عم نعمرن، المراسي، مراسي اليخوت، الأندية، ما بعرف شو. كلّه عم نردم البحر بلا ما نعرف حالنا شو عم نعمل وشو عم نخسر من الثروة الكثير كبيرة ومهمة يللي عنا. فايه باعتقد أنه لازم حدا يحكي بهالمواضيع. في ناس أكيد عم يحكوا عنهم، ما عم قول أنو انا اخترعت شي كثير جديد. بس بدي أوصل لأكبر عدد ممكن من الناس.

د.ق: في مثلاً حيوانات او شي نوع من الكائنات يللي عم نخسرهم؟

ج.ت: [١٦:١٣:٠٠] ايه، ايه أكيد. ففي بعض المصاطب -- بتعرفي هودي-- إذا بتوقفي مثلاً برأس بيروت في هيك مثل صخور عاملين مثل platforms، هني مسطحين، بتشوفون صخر -- هول ال platforms اسمهن vermetid platforms -- مصاطب فيرميتيدية. هو نظام بيئي أحيائي كثير مهمين

د.ق: vermetid؟

ج.ت: [١٦:٣٠:٠٠] Vermetid, vermetid platforms. هول معمولين من نوع من ال mollusks [الرخويات]. إسمها vermetida. هي من عائلة vermetida. هولة موجودين بالبحر المتوسط وبالأخص بشرق المتوسط. هني موطن مهم لأنهم مهندسين للنظام البيئي: بيوفروا مأوى وحضانة للكثير من أصناف السمك وغيرهم من [غير مفهوم] واللافقاريات. وبنفس الوقت بيحمونا لأننا من العواصف، من نشاط الأمواج. نحنا هودة عم نخسرهن كثير لأنو عم نعمار عليهن، هني بنية كثير صلبة وعم نعمار عليهن. فبتلاقي مثلاً برأس بيروت نحنا كل الساحل اللبناني في عنا مئن، بس عم أعطيكي بالتحديد رأس بيروت لأنو يمكن تكوني شايقتيهن اكثر. معمزين كثير عليهن مثل مثلاً الرياضي—ما باعرف اذا بذك تخلي هالشي بعدين— [تضحك] بس مثلاً الرياضي معمّر دغري على الهيدا، على ال vermetid platforms. الحمام العسكري نفس الشي. فهودة عم بيخربوا-- عم نخسر هالمساكن. وبالتالي لما بركا تجي شي عاصفة -- مثل هديك اليوم، مش من زمان، من كم أسبوع، لما إجت عاصفة وطارت -- ما بعرف إذا شفتي الأمواج كيف طارت على عين المريسة وطيرت زلمة ماشي -- ما باعرف إذا شفتي هيدا الفيديو، لأنه انتشر شوي. ليه صار هالشي؟ لأنو نحنا معمزين دغري، صرنا بالبحر يعني، مش تاركين ولا شي بنية تحمينا من نشاط الموج والعواصف المصغرة اللي بتجي. كمان عم نخسر السلاحف: عنّا بلبنان نوعين من السلاحف المقيمين، ال green turtle و ال leatherback turtle. وفي عنّا leatherback turtle بتجي وبتروح، مرّات، مش مقيمة، هي سلحفة ضخمة، كثير حلوة، بس ما بتسكن بشرق المتوسط. بتروح وبتجي. بترحل. فعنّا هيدول التلات ساحف هون، وعم نخسرهم لأن، مرّة تاني، تدمير الموطن. لما يجوا هني يطلعوا عل شط، عالشط الرمي ليبيضا، ما عم نخليان نحنا شواطئ رملية ليوضعوا بيضن فيها. فهي بس شوي من الاشيا اللي عم تصير.

د.ق: لما كنت عم تدرسي، كنت عم تركزي على شي معين أو --؟

ج.ت: [١٨:٤٠:٠٠] -ايه، vermetid platforms. [تضحك]

د.ق: ايمتين خلصتي، ايمتين تخرجتي؟

ج.ت: [١٨:٥٠:٠٠] تخرجت بكانون الثاني، الشهر الماضي. خأصت الماجستير من فترة كثير قصيرة. وأخذ شوي وقت لأنه كان بالبحر، فكان كثير معتمد على المناخ ومعتمد على الظروف، فأخذت وقت أكثر من ما لازم يعني.

د.ق: كيف كانت؟ عملي أطروحة او عملي مشروع؟

ج.ت: [١٩:٠٩:٠٠] --- أطروحة

د.ق: فكيف كانت العملية؟

ج.ت: [١٩:١٢:٠٠] كانت العملية فيها تحدي شوي، كانت مضجرة اوقات، كان في مضجر ممل، عمل صعب، بس كان كثير حلو. حبيت شو كنت عم بشتغل لأن كان تقريباً جديد—ما في دراسات كثير انعملت حول vermetid platforms بشرق المتوسط، فكانت دراسة مهمة.

د.ق: ويوميات المحيط؟ فيكي تحكيلي عنها؟

ج.ت: [١٩:١٧:٠٠] ايه، يوميات المحيط: فهي بلشت كمدونة. لما بلشت الماجستير، اقترح عليّ أحد أصدقائي أنو لازم بلش مدونة اكتب فيها عن الحيوانات البحرية، معلومات مثيرة للإنتباه عنهم، فبلشت هيدا، كان صفحة على الفايسبوك يعني.

د.ق: بال ٢٠١٥؟

ج.ت: [١٩:٥٦:٠٠] ٢٠١٥ ايه، مظبوط. وبعدين قرّرت بلش روح عالمدارس، كيوميات المحيط، كمالصفحة على الفايسبوك، روح عالمدارس واحكي لتلاميذ الصفوف الابتدائية عن الحياة البحرية وكيف فيهن يساعدوا، يوقفوا استعمال البلاستيك، شغلة من هون شغلة من هون. بتعرفي، فيكي توصلي بسرعة للولاد وتخليين يكونوا متحمسين للحياة البحرية كمان، كثير أسهل من غيرهم. فصرت أعمل هالشي، وبعدين اكتسبت ثقة أكبر وصرت روح على صفوف أعلى. بعدين قرّرت أنو أعملها منظمة غير حكومية، مع مساعدة بعض من زملائي. قدّمنا الملف وهيكي وأخذنا العلم والخبر كمان عن جديد. وصار عنّا كذا مشروع يعني، مش بس الوعي بالمدارس بس كمان منعمل إشيًا مختلفة.

د.ق: فمين مشارك معك؟

ج.ت: [٢٠:٤٦:٠٠] نحنا أربع نساء حالياً—أربعة—عنّا كثير متطوعين، عنّا مجموعة كبيرة من المتطوعين. بس الفريق الأساسي هو أربع نساء.

د.ق: شو هي وظيفة كل وحدة منهم، حتى إفهم أكثر --

ج.ت: [٥٨:٢٠:٠٠] تئين منهم-- وحدة منهم هي عالمة ايكولوجيا بحرية كمان، وحدة هي عالمة بيئية—تخصّصت بعلم الحراجة باعقد، خلفيتها علم الحراجة، بس هي بتشتغل مع الجامعة الامريكية ببيروت كمان، وكثير منخرطة بيوميات المحيط. ووحدة منهم هي مصممة نشاطات، كل شي عنّا events وهيكي. بالإضافة إنها بتغطس وتعلّم الغطس فمش بعيدة عن عالم الحياة البحرية، وكل شي عنّا نشاطات، يوم الأرض، يوم المحيط، هي بتهتمّ بهالشي.
د.ق: وكيف بتلاقوا المتطوعين؟

ج.ت: [٣٠:٢١:٠٠] أنا نشرت دعوة للمتطوعين من سنة، فصار عندي مجموعة متطوعين. ومن يومين كنا بـcommunity fair بجامعة اليلمند كمان، صار عنّا مجموعة أكبر [تضحك].
د.ق: فيفيكي تحكي شوي عن مشاريعك؟ اختاري أي مشروع—ما باعرف كم مشروع مشاركة فيه حالياً كيوميات المحيط حالياً، بس إذا فيكي تختاري مشروع او مشروعين وبتقليلي شو بتعملي مثلاً؟

ج.ت: [٥٤:٢١:٠٠] ايه، فنحن مشاركين بعدة مشاريع كبار كثير، على الصعيد الدولي. already صرنا جزء من شبكات دولية، منهن لتغيير المناخ لأن كنت مسبقاً عندي صلات بالمجال، ففتنا على شبكة العمل المناخي، وهي شبكة من أكثر من ألف منظمة غير حكومية من حول العالم بيشتغلوا بتغيير المناخ، من خلال الحملات يعني. فنحن منسق مجموعة المحيط. مجموعة المحيط طلعت من أقل من سنتين، قبل ما كنا نشغل عالمحيطات أبدأ بالنقاشات حول المناخ. وبعدين عنّا مثل ما حكيتلك مشروع المدارس. وحدة من المشاريع اللي بحب احكيك عنّا هو مشروع مصايد الأسماك. نحنا منشغل مع صيادين، ومستهلكين أيضاً. الفكرة هي أنّ نساعد الصيادين ينتقلوا من تقنيات صيدهم المدمرة لصيد أكثر مسؤولية. بس لهل شي يصير، لازم نفرجيهن ونقتعهن أنّو ما عم نستهدفهن بس: أنّو please وقفوا بتصيدوا بالديناميت مثلاً. بس أنّو كمان عم نحكي مع المستهلكين. أنّو لّمّا المستهلك يعرف شو بدو ياكل او تعرف شو بدها تاكل -- أي سمكة، بأي موسم، بأي حجم، كل هول الشغلات، يعني بتعرفي، العرض والطلب. منبطل ناكل بزرة، ببطل الصياد بتصيدّ البزرة. منصير منطلب سمكة بحجم معين، إنّو ما بدنا يهاها تكون أصغر من هل قده إذا كانت من هل الفصيلة. فهي عملية طويلة، شوي صعبة أكيد. بس كثير حلوة. لأنّه عم نشوف: عم يكون في شوية تحديات وعقبات بالطريق، بس بنفس الوقت عم نشوف أنّو في تجاوب، من الصيادين لأنّه عارفين هني شافين، عم يحسوا فيا. قبل ما نحنا نحكيّن عم يحسوا أنّو مصايد السمك عم تنهار. فعم بيحطوا جهد أكبر بكبير ووقت أكثر بكبير ليجيبوا صيد أقلّ بكثير كلّ ما بيروحوا عالبحر. والمستهلكين كمان مش عم يكون كثير سئيل التعامل معهن، لأنّه يمكن نحنا بعد ما استهدفنا الكل من حيث المستهلكين. بلشنا مع أشخاص من عمرنا، أسهل نحكي معهن. لحتى بعدين يصير في عنّا شوية خلفية ثابتة ننتقل على يقية العالم. عم نعمل كتاب -- brochure هيكي مش كتاب -- لحتى يتوزع هيدا بكل المسامك، للمستهلكين كمان، إنّو يعرفوا أنّو هيدي السمكة هيكي -- هو لطيف، منو كثير علمي. بس أنّو هيدي السمكة مثلاً ما تاكلوها إذا حجمها هل قده، ما تاكلوها إذا بهيدا موسم، بلا البزري بلا السردين الصغير، هيكي شغلات.

د.ق: هو ايمتين بلشوا الصيادين يستعملوا الديناميت؟ هو شي جديد؟

ج.ت: [٣٣:٢٤:٠٠] لأ، مش شي جديد. باعتقد صرنا كثير زمان. باعتقد عالقيلة من بعد الحرب، ما باعرف من قبل بس إنّو عالقيلة من بعد الحرب

د.ق: وبيستعملوه لأنه أهون يقتلوا السمك؟

ج.ت: [٤٤:٢٤:٠٠] ---- ايه، ايه، بيكبوا أول شقفة -- بيعملوهن بالبيت. بكبوا اول شقفة بتكون صغيرة، بيقتلوا السمكات الصغار. عل الصوت وعل الريحه بيحوا السمك الكبار. بكبوا ساعتها الديناميت الكبيرة وبيزلوا بلّموهن كلّن. يكونوا قشوا الاخضر واليابس يعني [تضحك].

د.ق: بدّي جرب إفهم العملية كيف بتروحوا بتحكو مع الصيادين. مثلاً بتقولهم من قبل أنّو عنّا اجتماع؟ او بتروحوا هيكي؟
ج.ت: [٠٩:٢٥:٠٠] لا، منروح، منقلهم قبل أكيد، منعلن عن الاجتماع قبل. أول شي منحكي مع تعاونية الصيادين -- هني في عنّا ٤٤ موانئ صيد بلبنان، ٣٤ مننّ عندنّ تعاونيات. نحنا لهلق عم نحكي مع ال ٣٤ يللي عندنّ تعاونيات. إجمالاً مثلاً الصغار إمّا منسلهم مع أقرب تعاونية أو منروح لعندن بعدين، على رواق منرجع منروح لعندن. فمنحكي مع التعاونية أول شي، مناخذ منن الok، ومننّفق على التاريخ والوقت، ومنروح نحكي مع الصيادين. منتجّع يعني بالمينا ومنحكي لساعة ونص أو ساعتين. منتسمّ عليهن هئن شو عندن مشاكل، مناخذ منن المعطيات كمان: شو عم يطلعوا سمك، وبين عم بلاقوا صعوبات وهيكي شغلات، ومنقلن أنّو نحنا عم نعمل هيدا وهيدا. يعني ساعدونا، ساعدونا نساعدكم.
د.ق: بيشتكوا؟

ج.ت: ---- [٠٤:٢٦:٠٠] ايه، بيشتكوا، بيشتكوا كثير. منبّلش، إذا ما سكّيتون ما بيطلعلك مجال تحكي بشي تاني

د.ق: ---- لأن في كثير مشاكل يعني؟

ج.ت: [١٢:٢٦:٠٠] في كثير مشاكل، يعني هني اكثر فئة vulnerable بلبنان، يعني ما عندن ضمان: ما عندن ضمان اجتماعي، تأمين، ما عندن شي -- الدولة ما بتطلع فيهن.

د.ق: بس بتخيل -- ما باعرف إذا بترتاحي تحكي عن كونك امرأة شابة عم تحكي معهن؟

- ج.ت: [٠٠:٢٦:٣٤] هلّق آتو - شوي قاسي. دايماً دايماً، كل مرّة بروح على ميناً، أوّل شي ما يكونوا آخديني جدياً، بياخذ وقت يعني حتّى أفرض حالي. مرّات بكون جازمة شوي بقوة، باضطرّ هيكي لحتّى يهدوا، ويبلشوا يتسمعوا عليي. إتو أنا جاية وعندي حقائق احكيك عنها، يعني مش جاية فرجيكن شعراتي.
- د.ق: كنتي عم تقليبي المرّة الماضي أن الصيادين عادة عمرهن أكبر، ما في جيل جديد
- ج.ت: --- [٠٠:٢٧:٠٩] ايه، هتّي أصلاً ما بيقبلوا -- يعني الصيادين ما بيقبلوا آتو ولأذن يفوتوا بهي المهنة لأتّه صارت كثير صعبة ومنا rewarding. الثروة السمكية عنّا كثير عم تهبط - شي محزن كثير. فهتّي بكونوا عم بقولك هيدا الشئ وبتلاقي هلق بعدوا طالع هو والديناميتية، عرفتي [تضحك]
- د.ق: بتعدّي حالك جزء من الحركة البيئية بلبنان؟
- ج.ت: [٠٠:٢٧:٣٤] ايه
- د.ق: شو رأيك فيها، في حركة موجودة؟
- ج.ت: [٠٠:٢٧:٣٧] في عدّة حركات. للأسف، نحن بلد صغير بس عنّا كثير حركات بيئية مختلفة. آتو مش معقول، البيئة هي وحدة، ما بدأ تنين يحكوا فيها. بس بعد عنّا عدّة حركات. أنا بعد حالي -- آتو أنا وبن ما في، بحيّا الله حركة بحيّا الله عاملين نشاط، مظاهرة، مؤتمر، أي شي أنا بحضره. ما عندي مشكلة مين ما كانوا يكونوا، بحضر وبأخذ المعلومات يلي بدي ياها والمعلومات إللي ما بتقنعني خلص، منيح. بس انا بعد حالي عاملي حركتي لوحدي. يمكن هتّي كلن هيكي بلسوا بعتمد عم اعمل مثلن، ما بعرف، بس آتو [تضحك]
- د.ق: ما في هيكي جزء من مجموعات او خطاب موجودين يللي بتحسّي بصيلة معهن فيه اكثر من غيرهن؟ او بتعندي إنك عم تخلفي شي جديد؟
- ج.ت: [٠٠:٢٨:٢٢] لا، ما بحسّ بصيلة محدّدة مع أي شي أكثر من -- لأ. المشكلة إتو الحركات عنّا مثل ما كنت عم خبرك ياه بتغيّر المناخ، كمان كلن همّن يطلعوا على التلفزيون وشو فيهن يستفيدوا من هون ومن هون. كلن يعني، شي بحزن كثير. ويبنواعوا يعني. في عالم هينة تنبّاع وتنشّري، فما عندي صلة مع أي من الحركات، بحب إشتغل معهن، ايه، وباشتغل مع أي فرصة بتعطّي إلي، ما عندي مشكلة، بس ما عندي صلة، شخصياً.
- د.ق: هل هو عامل مؤثر كونك شابة عندها سياسة معيّنة، عم تبلّش مبادرتها الخاصة؟
- ج.ت: [٠٠:٢٩:١٥] باعتقد أكثر شي محبط بكل هل شي آتو ما بتأخذ على محمل الجدّ. بطوّل لحتّى أوصل لمحل صير انو انقبض جد، دايماً.
- د.ق: كان في نساء...؟ وقت اسمع عن الحركة البيئية قبل، ما بسمع عن شخصيات نسائية.
- ج.ت: [٠٠:٢٩:٣٧] لأ، في بعض النساء، في بعض النساء. بالواقع أنا عم اشتغل حالياً مع حدا، هي امرأة أكبر سنّاً، وهي رائعة
- د.ق: مين هي؟
- ج.ت: [٠٠:٢٩:٥١] الدكتورة فيفي كلاب، هي رائعة. هي مثالي الأعلى حالياً
- د.ق: هي دكتورة بشو؟
- ج.ت: [٠٠:٣٠:٠٠] علوم بيئية ورياضيات. عندنا شهادتين دكتوراه، ايه. ما بتعلم هلق هي تقاعدت، بس عندها NGO وباشتغل أنا معها بالNGO
- د.ق: --- شو هي منظمتها، شو تاريخها، فيكي تحكيها عنها شوي؟
- ج.ت: [٠٠:٣٠:١٦] هي جزء -- هي وحدة من مؤسسات تبع Byblos Ecologia وGreen Square، هالمنظمتين.
- د.ق: كمان كنتي عم تقليبي انو فتّي بالحركة النسوية بوقت ما؟
- ج.ت: [٠٠:٣٠:٣٣] مطبوط
- د.ق: فيكي تحكي عن هالتجربة؟ أي سنة كانت أوّل شي؟
- ج.ت: [٠٠:٣٠:٣٨] آية سنة؟ ما بعرف لأنو بقيت فترة طويلة بالحركة النسوية. لما أنا كنت عم اشتغل عل حملة المناخ ب IndyAct، كانت نسوية [منظمة نسوية] بلّشت تبّلتش Feminist Collective فكانوا منظمات-أخوات، من هون عرفت فيهن وقت معن وسحبت لعند ما فرطت نسوية.
- د.ق: بتشوفي في محل إنك بتجمعي النسوية والحركة البيئية؟
- ج.ت: [٠٠:٣١:١٠] ايه باعتقد، باعتقد كلّ يوم بروح بوقف أمام الناس، باعتقد إتي عم باجمع الاتنين. لأنو بس مجرد أنا عم أجبر هل عالم تتسمع عليي لأن أنا عندي المعلومات مش، يعني لأنّي امرأة شابة، باعتقد هذا نسوي كفاية.
- د.ق: بدي إسأل-- عادة بسأل مثلاً: فيكي توصيلي يوم من حياتك؟
- ج.ت: [٠٠:٣١:٣٦] او كي، أيام حياتي شوي بتتنوع، بس عادة بكون الصبح لعند وقت محدّد بعد الظهر، بكون عم اشتغل. يا بروح على الشغل، او باشتغل من البيت او من قهوة. ببيكون عندي شوية منجزات لازم أخلصها. بعد الظهر، يا بروح عالييت باقرا كتاب او بحضر مسلسل او شي، أو بلعب مع بنات إختي. أو بحضر، مع رفاقي. عادة ايه، هيدا هو. إجمالاً يعني more or less هيكي بيتغير، بهل النطاق
- د.ق: عايشة برّات بيروت؟
- ج.ت: [٠٠:٣٢:١١] بجونيه

- د.ق: او.كي. كيف ال-- رح أرجع احكي عن الحركة البيئية، كيف هي مختلفة برّات بيروت عن بيروت؟
 ج.ت: [٠٠:٣٢:٢٢] well, well, well [ضاحكة] ما بعتمد في حركة برّات بيروت. في مركزية، كل شي بيصير
 ببيروت، كل شي هو ببيروت، فدايماً حتّى بسمع كثير تعليقات اتّو عملوا مظاهرة -- اتّو عملوا مظاهرة برّات بيروت أو
 شوفوا مثلاً المعامل الترابية بشكّا، ليش ما بتجوا بتحكو عنهم. كل شي مركز ببيروت. ما بعرف كن عم بوقع بنفس النمط،
 بس هو أسهل ببساطة [تضحك]
 د.ق: بس كان في فترة، مثلاً كان في مظاهرات عن السدود برّات بيروت، وهلق كمان يمكن وقت الزبالة صار في حكي
 أكثر عن شو الناس عم تعمل، بدائل، ف--
 ج.ت: [٠٠:٣٢:٠٤] صح. باعتقد معك حق، يمكن عم بيصير في تنوّع شوي
 د.ق: ----- بأخر كم سنة
 ج.ت: [٠٠:٣٣:١١] ----- بأخر كم سنة، منّا كفاية، بدها أكيد شويّة وقت بعد باعتقد بتفتح أكثر. عنّا كثير مشاكل بيئية
 لنعالجها، وبعتقد الناس بلّشوا يصيروا شوي أكثر واعيين حول المشاكل البيئية، يعني كلن، من ناحية الزبالة أو تغيّر
 المناخ، أو—يعني من كل شي. ايه.
 د.ق: كيف علاقتك مع عيلتك اليوم؟
 ج.ت: [٠٠:٣٣:٤٠] هلّق كثير منيحة، عندي علاقة منيحة مع العايلة. أنا عايشة مع أهلي في الواقع هلّق. عندي إختين،
 اتنينين مزوجين، وحدة منهن عندها بنتين جميلتين. بحبهن كثير، أكثر من أي شي بالعالم وعنّا علاقة كثير حلوة. الثانية
 متوقعة طفل حالياً. فايه نحنا قراب كثير.
 د.ق: وهل أعدت تواصل مع رفاق الطفولة؟
 ج.ت: [٠٠:٣٤:٠٤] not really، لأ، ماكسيموم عل الفايسبوك يعني
 د.ق: كيف رفاقك هلّق؟
 ج.ت: [٠٠:٣٤:١٢] معظمهن ناشطين بطريقة ما، كلهن نسويات ونسويين أكيد، وهنّي رانعين
 د.ق: في إشي، ما باعرف، أسئلة أخيرة؟ عندك قصص أخيرة بتحبّي تحكيها، ياها، شي عنك، أو شي قصة اثّرت فيكي؟
 ج.ت: [٠٠:٣٤:٤٠] ممم، لأ ما عم بقدر فكر بشي، لأ
 د.ق: خّليني أعمل سؤال الأخير عن الحيوان المفضّل عندك
 ج.ت: [٠٠:٣٤:٤٦] الحيوان المفضّل عندي؟ الحيتان. حيتان العنبر بالتحديد
 د.ق: هل انت—في ناس بتقول عن حيوانات الروح، هل انت--
 ج.ت: [٠٠:٣٤:٥٤] لأ
 د.ق: او.كي. فايه، هو كانوا كل أسئلتي. شكراً كثير
 ج.ت: [٠٠:٣٥:٠٢] شكراً! فعلاً شكراً كثير